قال الداني في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول هو الاوجه في تسهيل هذه الهمزة قال لتحركها في الشعر مقام المتحركة ولو كانت مبدلة لقامت فيه مقام الساكن المحض قال ولو كان ذلك لانكسر هذا البيت الخ ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر قلت وبه قرا الداني على شيخه وهو مذهب ابي الطاهر اسماعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى والوجه الثاني في التيسير والشاطبية والاعلان واجمع من اجاز تسهيلها عنهم على انه لا يجوز ادخال الالف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع لضعفها عن همزة القطع والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو ءالسحر في يونس فقراه ابو عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل على ما تقدم في الكلم الثلاث ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها وقرا الباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط وصلا وتحذف بالصلة من الهاء قبلها لالتقاء الساكنين واما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعدها من اجل عدم الالتباس ويوتى بهمزة الاستفهام وحدها نحو قوله تعالى افترى على الله كذبا ام استغفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخريا علي اختلاف في بعضها ياتي مستوفى في مواضعه ان شا الله تعالى فهذه اقسام الهمزتين والاولى منهما همزة الاستفهام واما اذا كانت الاولى لغير استفهام فان الثانية منهما تكون متحركة وساكنة فالمتحركة لا تكون الا بالكسر وهي كلمة واحدة في خمس مواضع ايمة في التوبة نقاتلوا ايمة الكفر وفي الانبيا ايمة يهدون بامرنا وفي القصص ونجعلهم ايمة ونجعلهم ايمة يدعون الى النار

و

وفي السجدة وجعلنا منهم ايمة فحقق الهمزتين جميعا في الخمسة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وسهل الثانية فيها الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس والفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل فخالف سائر الرواة عنه واختلف عنهم في كيفية تسهيلها فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انها تجعل بين بين كما هي في سائر باب الهمزتين من كلمة وهذا ورد النص عن الاصبهاني عن اصحاب ورش فانه قال ايمة بهمزة واحدة وبعدها اشمام الياو على هذا الوجه نص ابو طاهر بن سوار والهذلي وابو علي البغدادي وابن الخاقاني والصفلي والحافظ ابو العلا وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي وابن سفيان وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وهو معنى قول صاحب التيسير والتذكرة والتبصرة وغيرها بتا مختلسة الكسرة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب آخرون منهم الى انها تجعل ياء خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز القلانسي في ارشاده وسائر الواسطيين وبه قرات من طريقهم قال ابو محمد بن سفيان في كتابه جماعة من المحققين يجعلونها ياء خالصة واشار اليه ابو محمد مكي والداني في جامعيهما والحافظ ابو العلا والشاطبي وغيرهم انه مذهب النحاة قلت قد اختلف النحاة ايضا في تحقيق هذه الياآت وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب شواذ الهمز من كتاب الخصايص له ومن شاذ الهمز عندنا قراة الكسائي ايمة بالتحقيق فيهما قال لهمزتان تلتقيان في كلمة واحدة الا ان يكونا عينين نحو السراوجار فاما التقاوهما على التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحنا ثم قال لكن التقاوهما في كلمة واحدة غير عينين لحن الا ما شذ